قطار السنين

عام أخر ينوي الرحيل

يركض خلف ما مضي

من السنين

وعام ينتظر الوصول

وكأن قطار السنين

يتسابق

ليأخذ منى

الأربعون

ومازلتُ أتذكر

يوم أمسِ القريب

يوم مولدي

العجيب

كان بالأمس

واليوم أمي

بنت السبعون

وانا طفل

الأربعون

رخيصة

هذه السنين

تسخر امى مني

وتضحك ضحكة

من حنين

وكأن حال أمي

يقول شاب شاب

إبنى الوليد